من فضل الله العظيمة أبو سعيد إن من شر الناس عند الله
منزلة يوم القيمة وبئس من أعظم رأمانة عند الله
يوم القيمة الرجل يفضي الرأة وتفضي إليه ثم ينشر سرها
وأبو سعيد إن من ضيضي هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز
حناجرهم يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان يمرقون
من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لئن أدركتهم لأقتلنهم
قتل عاد قال لئن لقيتهم حين قال أتوا الله يا محمد حين
فسر هيئة في ثيابها كان بعث بها علي من اليمن
لأقسم وعيينة وعلقمة وزيد الخيل خ أنس إن من عباد
الله من لو أقسم على الله لأبره خ أبو مسعود عقبة بن عمرو إن
نصارى مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي
فاصنع ما شئت وأبي بن كعب إن موسى قام خطيبا
في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه
إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا بمجمع البحرين
هو أعلم منك فقال موسى يا رب وكيف لي به فقال تأخذ
معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت
فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق
معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا

رؤوسهما

رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط
في البحر واتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك الله عن الحوت
جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي
صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى
إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز
المكان الذي أمره الله به قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى
الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن
أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا
ولموسى ولفتاه عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على آثارهما قصصا قال فرجعا يقصان آثارهما
حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى
فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى
بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال
إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله
علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه
فقال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال له
الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه

موسى

Copyright © King Saud University